

التاريخ: 22 مارس 2024
المراجع: 09/FC/TKR/2024

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية الموحدة لدار التمويل (ش.م.ع) والشركات التابعة لها (مجموعة دار التمويل) للعام المنتهي بتاريخ 31 ديسمبر 2023.

اتسم العام 2023 بالاستدامة والنمو والإنجازات الاستثنائية حيث أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، "حفظه الله"، بأن يكون العام 2023 "عام الاستدامة"، وحققت استضافة دولة الإمارات للدورة الثامنة والعشرين من "مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" (COP28) نجاحاً مبهراً. كما تجاوزت التدفقات الأجنبية المباشرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حاجز الـ 25 مليار دولار أمريكي، وتم رسمياً تنفيذ قانون ضريبة الدخل على الشركات، وعزّزت سلسلة الاكتتابات العامة الناجحة للقطاعين العام والخاص من القيمة السوقية لسوق أبوظبي للأوراق المالية وسوق دبي المالي ومن ثروات المستثمرين.

وأصلت مجموعة دار التمويل خلال العام 2023 تركيز إمكاناتها على تعزيز نسب رأس المال، والحفاظ على احتياطيات السيولة، وتحسين جودة الأصول، والاستفادة من التقنيات السحابية لتحسين الكفاءات التشغيلية وتطوير المنتجات والخدمات الممكنة رقمياً.

وسجلت مجموعة دار التمويل في السنة المنتهية بتاريخ 31 ديسمبر 2023 صافي ربح موحد قدره 14.81 مليون درهم مقارنة بخسارة بلغت 11.33 مليون درهم في العام السابق المنتهي بتاريخ 31 ديسمبر 2022.

وحافظ صافي دخل الفوائد والدخل من التمويل الإسلامي والأصول الاستثمارية على ثباته في العام 2023 حيث بلغ 137.80 مليون درهم مقارنة بـ 138.25 مليون درهم في العام الماضي. وعلى الرغم من الارتفاع السريع في أسعار الفائدة، نجحت دار التمويل في حماية هواشم صافي الفائدة من خلال اتخاذ إجراءات مناسبة لإدارة أسعار الفائدة في شقي الميزانية العمومية. وشهد صافي دخل الرسوم والعمولات ثباتاً كذلك خلال العام 2023 بقيمة 17.95 مليون درهم مقارنة بـ 18.31 مليون درهم في العام السابق.

إلى ذلك، ضغطت المنافسة السعرية الشديدة في اكتتابات أعمال التأمين على السيارات في دولة الإمارات العربية المتحدة على صافي الدخل الذي حققه القطاع بأكمله، ونتيجة لذلك سجلت شركتنا التابعة، دار التأمين (ش.م.ع)، صافي خسائر تأمينية بقيمة 40.35 مليون درهم في العام 2023 مقارنة بـ 25.99 مليون درهم في العام السابق. ونتيجة لتقلبات أسواق الأسهم المحلية

والعالمية، انخفض صافي الدخل من الأنشطة الاستثمارية على مستوى المجموعة قليلاً بـ 5.20 مليون درهم مقارنة بـ 12.36 مليون درهم العام الماضي.

وعزّزت عمليات الاسترداد القوية للقروض المتعثرة لدى الشركات والأفراد من الإيرادات التشغيلية الأخرى لتصل إلى 57.75 مليون درهم في العام 2023 مقارنة بـ 24.44 مليون درهم في العام السابق.

نتيجة لتعيين موظفين جدد بهدف دعم نمو الأعمال المرحبة في قطاعات مختارة عبر مجموعة دار التمويل، ارتفع إجمالي النفقات التشغيلية للعام 2023 على مستوى المجموعة بشكل طفيف إلى 140.91 مليون درهم مقارنة بـ 136.15 مليون درهم في العام السابق.

كما أدت العوامل المذكورة أعلاه إلى ارتفاع صافي الدخل التشغيلي بنسبة 20.93% ليصل إلى 156.11 مليون درهم في العام 2023 مقارنة بـ 129.09 مليون درهم في العام السابق.

في العام 2023، بلغ صافي القروض والسلفيات، بما في ذلك التمويل الإسلامي والأصول الاستثمارية، في 31 ديسمبر 2023 ما قيمته 1.89 مليار درهم مقارنة بـ 2.02 مليار درهم في نهاية العام السابق. وبلغت قيمة ودائع العملاء والحسابات الهامشية 1.56 مليار درهم مقارنة بـ 2.06 مليار درهم في نهاية العام السابق.

وتماشياً مع نموذج توقعات مخصصات خسائر الائتمان ضمن المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS 9)، وصلت مخصصات خسائر القروض في العام 2023 إلى 22.23 مليون درهم مقابل 38.29 مليون درهم في العام الماضي، غير أنه من المتوقع أن ينخفض صافي رسوم مخصصات تلك الخسائر بقيمة أكبر في العام المقبل نتيجة للتحسين التدريجي في الظروف الاقتصادية المتوقعة خلال الأشهر الائتني عشر القادمة.

على المستوى الموحد، بلغت حقوق المساهمين في العام 2023 مبلغاً قدره 661.93 مليون درهم، ووصل النقد وما يعادله إلى نسبة صحية بلغت 9.3% من إجمالي الأصول، مما يعكس النهج المحافظ الذي تتبعه المجموعة فيما يتعلق بإدارة السيولة.

وبناءً على ما تقدم، لا يوصي مجلس الإدارة بتوزيع أية أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023، وذلك بهدف الحفاظ على الموارد النقدية للمجموعة واستثمارها في المبادرات الاستراتيجية القادمة.

التاريخ: 22 مارس 2024
المرجع: 09/FC/TKR/2024

وتماشياً مع التحسن التدريجي في الظروف التشغيلية بالقطاع الخاص في كافة أرجاء دولة الإمارات العربية المتحدة، نعيد بانتظام ضبط استراتيجياتنا ودراسة إمكانات تنفيذها بدقة متناهية للاستفادة من تحسن ظروف السوق، ونرث على ثقة من أننا سنستمر في اكتشاف واستغلال الفرص المرجحة، والتكيف السريع مع الظروف السوقية المتغيرة فضلاً عن إدارة المخاطر بحكمة وزيادة العوائد لمساهمينا.

بالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة،

محمد عبدالله جمعه القبيسي

نائب رئيس مجلس الإدارة

أبوظبي

22 مارس 2024